الشرعي، وأنّ صوتها ينبغي أن يكون هو الصوت الأقوى، وهتافها هو الهتاف المدوّي في الساحة، ورأيها وقرارها هو قرار الساحة، وجمهورها هو الذي يشكّل القاعدة العريضة في الساحة، ولا يحجب صوتها الدويّ الإعلامي الخادع، من الذين ليس لهم وجود إلاّ في الإعلام، ولا مصداقية لهم في غير الإعلام. وعليها أن لاتسمح للجماعات والفئات الوصوليّة التي همّها الوصول إلى السلطة بأيّ ثمن، أن تنوب عنها في الوصول إلى مواقع السلطة; كالعصابة التي حكمت العراق لأكثر من ثلاثة عقود من الزمان بسبب غياب الأُمة عن الساحة، وانصرافها عن مهام الساحة ومسؤوليات الشأن العام إلى شؤونهم الفردية والأُسرية. اللّهم إلاّ مساحات من الأُمة والحوزة العلمية ليست بحجم العراق بالتأكيد. إنّ لكلّ إنسان اهتمامات خاصّة ـ من غير شكّ ـ في معيشته، وحاضره ومستقبله، ورزقه وأُسرته، ولكن ينبغي أن لاتحجبه هذه الاهتمامات عن الساحة العريضة التي تتعلّق بكلّ الأُمة.